

دكتور روبرت أ. بيترسون، الوحي والكتاب المقدس، الجلسة 12، الوحي الخاص في العهد الجديد، التجسد، يوحنا نور العالم، واهب الحياة، ابن الله

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثانية عشرة، الوحي الخاص في العهد الجديد، التجسد، يوحنا، نور العالم، واهب الحياة، ابن الله

نواصل محاضراتنا عن عقائد سفر الرؤيا والكتاب المقدس

نحن ندرس الوحي الخاص في العهد الجديد، وفي الوقت الحاضر، فإن اهتمامنا الرئيسي هو ذلك الوحي الخاص بتجسد ربنا. نحن ندرس يسوع باعتباره نور العالم، وقد تم تقديم المفهوم في الإصحاح الأول. يظهر في أماكن أخرى قبل الإصحاح التاسع، أعتقد في إنجيل يوحنا الإصحاح الثالث، على سبيل المثال، ولكن دعنا، ننتقل مباشرة إلى الإصحاح التاسع لأنه المعالجة الرئيسية له. أنت على دراية تامة بقصة الرجل المولود أعمى. وخلال هذه القصة يكشف يسوع أنه نور العالم

لقد كشف بالفعل عن نفس الشيء في الإصحاح الثامن. في 8: 12 قال كلمات مماثلة. أذكر ذلك فقط من أجل الاستمرارية. لن نتناوله هنا

في 8: 12 يقول أنا نور العالم. وهنا في الإصحاح 9 نجد المعالجة الكبرى لهذا الموضوع. كان الرجل الأعمى أعمى منذ ولادته

لقد آمن التلاميذ بأسطورة مفادها أن عمه كان عقابًا على خطيئة أمه أو له بطريقة ما قبل ولادته. ولكن يسوع قال لا، هذا ليس صحيحًا. بل إن هذه هي المناسبة لإظهار عمل الله

لقد استخدم يسوع طريقة غير عادية وهي البصق على الأرض ووضع خليط التراب واللعباب على عيني الرجل يبدو أن هذه الطريقة غير مجدية بالنسبة لنا، ولكن يسوع استخدم لمستته ولم يشتك الرجل لأنه للمرة الأولى في حياته بعد أن ذهب واغتسل في بركة سلوام، والتي تعني الرائحة، تمكن من الرؤية. والآن لم يكن قد رأى يسوع من قبل لأن يسوع كان قد انتقل على ما يبدو إلى مكان آخر

على أية حال، هناك بعض الفكاهة في الإنجيل الرابع هنا حيث يحاول الناس التكهن حول من هو هذا الرجل الذي يمكنه الرؤية. ونحن نتحدث عن جيرانه. قال البعض إنه رجل أعمى

الآن يمكنه الرؤية. قال آخرون: لا، هذا مستحيل. إنه مجرد شخص يشبهه

وهذا يجعلني أضحك بشدة. ويقول الرجل إنه ظل يقول إنني الرجل. إنهم في حيرة من أمرهم

إنهم ليسوا متأكدين. لا، لكنه شخص مثله. أنا الرجل، هكذا يقول مرارًا وتكرارًا

كيف حالك؟ ثم روى لنا قصة الطين والغسيل. والآن لم يكن الفريسيون سعداء بهذا الأمر، فقاموا بإحضار هذا الرجل للاستجواب. لم يحضر دورة نورمان فينسننت بيل حول كيفية كسب الأصدقاء والتأثير عليهم لأنه

صريح للغاية، وفي بعض الأحيان يبدو غير محترم لهم، لكنه لا يستطيع أن يصدق أنهم بهذا القدر من الغباء الروحي.

مرة أخرى، يستخدم يوحنا السخرية وحتى الفكاهة. يرى رجل أعمى سابقًا أمور الله بشكل أفضل من الحكام، وقادة إسرائيل والقادة الروحيين لإسرائيل. أوه، إنهم متأكدون من أنه ليس من الله لأنه شفى رجلاً يوم السبت وهو أمر فظيع.

إن العهد القديم يقول بالطبع: لا تشفي العميان. ولكنه لا يذكر شيئاً من هذا القبيل. وكما يشير الرجل نفسه لا يوجد دليل على أن العميان استعادوا بصرهم.

هذه معجزة مذهلة. كان ينبغي لهم أن يقفزون إلى أعلى وأسفل، يمجدون الله ويشكرونه. بالمناسبة، يُظهر سفر أعمال الرسل في الفصل السادس في وقت مبكر بعض حكمة يسوع في الشفاء المثير للجدل يوم السبت.

لقد بذل قصارى جهده للقيام بذلك. لقد أثار الجدل بهذه الطريقة لأنه كان يشكل تحدياً للقادة. لقد جعلهم يفكرون في أولوياتهم، حول تصفية البعوضة وابتلاع الجمل، والتأكيد على قواعد السبت إلى الحد الذي جعلهم يفوتون مسيحتهم، وابتلاع الجمل يعني تفويت المسيح.

تقول أعمال الرسل 6 حول الآية 6، حتى أن العديد من الكهنة آمنوا به. لا أعتقد أن هذا كان ليحدث لو كان يسوع قد لعب وفقاً لقواعدهم. لقد لعب بقسوة.

لقد تحداهم، واستفزههم، وناقض تقاليد الشيوخ وأكثر من ذلك، وأظهر أنه رب السبت، على حد تعبير مرقس.

على أية حال، فإن الرجل ينمو في فهمه ليسوع، وبحلول الآية 17 يقول إنه نبي. يستجوب القادة اليهود الرجل. الآباء والأمهات، إنهم لا يجيبون.

إنهم خائفون لأن اليهود سوف يطردون من المجمع كل من يؤمن بيسوع. هذه هي الكلمة التي انتشرت بالفعل في هذا المكان. نحن نعلم أنه كان ابننا.

نحن نعلم أنه ولد أعمى. لا نعرف كيف يمكننا أن نبصر الآن. عليك أن تسأله. لقد أخذوا دورة تدريبية حول الصواب السياسي. يا إلهي. لذا، اتصلوا بالرجل للمرة الثانية، وكان ذلك خطأً فادحاً.

أعطوا المجد لله. نحن نعلم أن هذا الرجل خاطئ. يجيب: سواء كان خاطئاً أم لا، لا أعرف.

هناك شيء واحد أعرفه، رغم أنني كنت أعمى، إلا أنني الآن أستطيع الرؤية. إنه أمر مثير للسخرية. إنه مضحك للأسف.

إنهم أعمى روحياً. يحاول رجل أعمى سابق أن يريهم ذلك، ولكنهم لا يبصرون. فيخبرهم القصة مرة أخرى.

ألا تريدون أن تصبحوا من تلاميذه؟ إنه يغريهم فقط. هذا الرجل سوف يُطرد من المجمع. لقد شتموه. أنتم تلاميذه. نحن تلاميذ موسى. لا نعرف من أين جاء هذا الرجل.

نحن متأكدون بشأن موسى. الآية 30، هذا أمر مذهل. كان ينبغي له أن يلتزم الصمت ويغادر المكان.

لا، بل كان يشهد ليسوع، الذي لم يكن يعرفه بالكامل. والإجابة التي جاءت بعد ذلك بقليل كانت أكثر إثارة للدهشة. إذ قال: هل تؤمن بابن الإنسان؟ لقد أشرت إليه فقط

إذا كنت أنت الرجل الذي شفى عيني، فأرشدني إليه. سأتبعه. أنا هو، وهو يؤمن بيسوع

يا إلهي، لستم تعلمون من أين أتى، ومع ذلك فقد فتح عيني. نحن نعلم أن الله لا يسمع للخطاة، ولكن من يعبد الله ويفعل مشيئته، فإن الله يسمع له

. ولم يسمع منذ الدهر أن أحداً فتح عيني إنسان أعمى مولود. لو لم يكن من الله لم يقدر أن يفعل شيئاً فأجابوه

لقد ولدت في الخطيئة تماماً، ويبدو أنك تؤيد الأسطورة التي شكك فيها التلاميذ، والتي استمتعوا بها، والتي صرحها يسوع في الآيات الأولى من هذا الإصحاح. ثم طردوه، على الأرجح من الكنيس. لقد أصبح الآن رجلاً بلا بيت ديني

لا توجد خيارات كثيرة أمامه. فكما بحث الله عن آدم وحواء في الجنة، بحث يسوع عن الرجل الأعمى. لقد أنار يسوع، نور العالم، هذا الرجل، وكشف عن الله من خلال القيام بذلك، وكشف عن رحمة الله، وأظهر عمل الله كما قال يسوع أنه سيفعل

هل تؤمن بابن الإنسان؟ من هو يا سيدي؟ ربما تكون هذه ترجمة جيدة لكلمة الرب هنا، حتى أوّمن به. لقد رأيتموه، وهو الذي يكلمكم. قال: يا رب، أنا أوّمن، وسجد له

هذا أمر مدهش. فمعظم الناس الذين ينحنون أمام يسوع ويطلبون منه المساعدة الخارقة للطبيعة لا يعبدونه. ومن السهل علينا أن نقرأ عقيدة الثالوث في العهد الجديد

الآن، هو الله، وهو يستحق العبادة، وهو ما قدمه له توما لاحقاً. ولكن معظم هذا الانحناء أمامه كان من قِبَل أشخاص يائسين. هل تنحني أمامه لتطلب شفاء طفلك أو صديقك المقرب؟ نعم، ستفعل

هل هذا يعني أنك تعبد؟ لا، هم لا يعبدون. لكن هذا يبدو وكأنه عبادة مسيحية. إنه أمر مدهش

يا إلهي، أنا أوّمن يا رب، وسجد له. وإليكم بعض كلمات يسوع الغامضة

قال أحد التلاميذ الفقراء فيما بعد: "الآن، الآن تتكلم بوضوح. أعتقد أن هذا ربما يكون الإصحاح السادس عشر. هلولويا"

الآن يمكننا أن نفهم ما تقوله. قال يسوع: "لقد أتيت إلى العالم للدينونة، حتى يبصر الذين لا يبصرون، ويعمي الذين يبصرون". للوهلة الأولى، يمكننا أن نفهم الأمر حرفياً لأنه جعل شخصاً لا يستطيع الرؤية جسدياً يرى

ولكن انتظر لحظة. وحتى يصبح أولئك الذين يبصرون أعمى، فلا يوجد دليل على أن يسوع أعمى أحداً

يعمل بول في وظيفة مؤقتة كساحر. لكن هذا أمر غير معتاد. لا

لذا، فإن اللغة روحية. لقد أتيت إلى العالم لأدين أولئك الذين لا يرون، أولئك الذين يفتقرون إلى البصيرة الروحية، عندما يتعاملون مع نور العالم، فيكتسبون البصيرة الروحية. لم يكتسب الأعمى بصراً جسدياً فحسب، بل آمن بيسوع وعبدته.

ولكن يسوع جاء لكي يثبت في نوره، نور العالم، أولئك الذين يزعمون أنهم يستطيعون الرؤية بعيداً عنه، في خطاياهم، ويصبحون عمياناً. وهذا هو بالضبط ما يحدث للقادة اليهود، الذين لا يتواضعون ولا يفتحون على الحقيقة. آه، هناك استثناءات.

يلتقي نيقوديموس بيسوع في الإصحاح الثالث. ويضع نفسه في مكانه. ويدافع عن يسوع في الإصحاح السابع. بينما يناقش السنهدرين الأمور.

يطلب جسد يسوع المصلوب في الإصحاح 19. وبهذا يبدو لي أنه يعلن إيمانه. حتى في المخلص، لم يكن يعلم إن كان حياً بعد.

،سمع بعض الفريسيين القريبين منه هذه الأمور وقالوا: هل نحن أيضاً عميان؟ إذا اعترفوا بعماهم. يقصدون أسنا من الرائين الروحيين المتفوقين الذين يحكمون على الغوغاء مثل هذا الأعمى الشرير؟ ويسوع يفهم ما تعنيه الكلمات. هل نعتزف بعمانا في نورك، نور العالم؟ قال يسوع، إذا كنت أعمى، إذا رأيت حاجتك الروحية فسأغير الاستعارات، في ضوء خدمتي، سأغفر خطاياك.

ولكن الآن بعد أن قلت أننا نرى، حيث يرفضون نور العالم، فإن ذنبك لا يزال قائماً. ظلماك أصبح أكثر ظلمة. لن يُغفر لك.

تري، يسوع هو نور العالم. هذا هو جوهر هذا الفصل. نرى أيضاً الانسحاب الحزين للنور في الفصل 12.

في الإصحاح الثاني عشر يقول يسوع أن وقته قد حان، حان الوقت للموت والقيامة والعودة إلى الآب. ومن المؤسف، كما سبق أن ذكرنا في المقدمة، الإصحاحات 1: 9 إلى 11، أن الاستجابة السائدة، الإصحاحين 10 و11، بعد الإصحاح 9، هي التجسد من حيث النور، والاستجابة السائدة هي الرفض.

الفصل 12 يبين لنا في الإصحاحات الإثني عشر الأولى الاستجابة السائدة وهي الرفض. والغرض من العبارة في الأصحاحات 20 و30 و31 هو موازٍ لهذه العبارة في يوحنا 12. في يوحنا 12، 35، قال يسوع: النور بينكم زماناً قليلاً.

امشوا ما دام لكم النور، لئلا يدرككم الظلام. من يمشي في الظلام لا يعرف إلى أين يذهب. تذكروا أنه لم يكن "هناك إنارة في الشوارع".

لم يكن هناك توماس إديسون بعد. لقد كانت لديهم هذه المصابيح الصغيرة. ما دام لديكم النور، آمنوا بالنور حتى تصبحوا أبناء النور.

ولما قال يسوع هذه الأمور، انصرف واختفى عنهم. تعليق مشهور على إنجيل يوحنا كتبه عالم بريطاني، لا أتذكر اسمه الآن. إذا لم أحاول، فقد يأتي.

يُطلق على هذا القسم اسم نور العالم. ينسحب نور العالم، وهو دقيق. إنه دقيق.

وهنا الكلمات التي توازي يوحنا 20، 20، و31. تقول هذه الآيات أن يسوع صنع آيات أخرى كثيرة أمام تلاميذه، لم تُكتب في هذا الكتاب. وقد كُتبت هذه لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

: من المفترض أن نفهم هذا القول في ضوء ذلك، أو بالأحرى ذلك في ضوء هذا، الذي هو الأول. يوحنا 12 مع أنه كان قد صنع أمامهم آيات كثيرة، إلا أنهم لم يؤمنوا به. التشابهات ملحوظة، 37

الآيات، الآيات أمامهم، وخاصة اليهود والقادة، أمام التلاميذ، 12: 20، 30، 31. يقول بيان الغرض أنه قد يؤمنون وينالوا الحياة الأبدية. وهذا يعني أنه على الرغم من أنهم رأوا الكثير من الآيات، إلا أنهم ما زالوا لا يؤمنون به

كانت العلامة السابعة والأعظم هي قيامة لعازر من بين الأموات. وكما قلت سابقًا، فقد أصدرنا حكمًا بإعدام لعازر. وأقامه يسوع في الإصحاح الحادي عشر

، لقد أصدرنا حكم الإعدام على لعازر في الإصحاح الثاني عشر. إنهم لن يقبلوا النور. لقد أغلقوا نور العالم، وهم ملعونون

، إنهم محكوم عليهم. يرى يوحنا تحقيق نبوة إشعيا في الإصحاح 52، وهو بداية النشيد العظيم لعبد الرب نشيد العبد، في الإصحاح 53. يا رب، من الذي صدق ما سمعه منا؟ لمن أعلنت ذراع الرب؟ لذلك لم يستطيعوا أن يؤمنوا

وهذا يعلمنا عقيدة عدم قدرة الخطاة على الإيمان من تلقاء أنفسهم. فمرة أخرى، قال إشعيا، إنه أعمى عيونهم، في الإصحاح السادس، بعد دعوة إشعيا، وقسى قلوبهم، لئلا يبصروا بأعينهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم. قال إشعيا هذه الأشياء لأنه رأى مجده

إن ظهور الله المذكور في إشعيا 6 كان ظهوراً للمسيح. لم يكن مجرد ظهور مرئي لله، بل كان أيضاً ظهوراً مرئياً لابن الله قبل التجسد. لقد رأى إشعيا هذه الأشياء لأنه رأى مجده وتكلم عنه

هو الاقتباس من B. هو الاقتباس من إشعيا 52، 53 في الآية 38 A. رأيي الشخصي هو أن هناك تناقضاً هنا إشعيا 6 في الآية 40

، ب برايم هي الآية 41 أ. رأى إشعيا مجده في إشعيا 6، مجد الرب عالياً ومرتفعاً، رب الجنود هو الرب يسوع المتجسد مسبقاً، وتحدث عنه هو ب برايم، أي أ برايم، معذرة، هذا يعود إلى إشعيا 53، إنه دليل من العهد الجديد على أن إشعيا 53، 52:12 إلى 53:13 هي وحدة واحدة، العبد، تلك الأغنية العظيمة الأخيرة للعبد، والتي هي نبوءة عن يسوع المسيح. ومع ذلك، حتى أن العديد من السلطات آمنوا به، ولكن خوفاً من اليهود لم يعترفوا بذلك حتى لا يُطردوا من المجمع

أنا آسف، ولكن عند دراسة إنجيل يوحنا بالكامل، نجد أن هذا هو ما نسميه الإيمان الناقص. ففي الإصحاح الثاني، نجد أن يسوع لم يلتزم تجاه الناس الذين يؤمنون به. انتظر لحظة، هناك خطأ ما

إن يوحنا لديه مبدأ، 199 أو 100 مرة، حسب التباين النصي. يتحدث يوحنا عن الإيمان، وليس عن الإيمان بالإيمان بيسوع. لا تستخدم كلمة الإيمان مطلقاً. ومن بين تلك الأمثلة، هناك نصف دزينة من الأمثلة على الإيمان غير الكافي أو الزائف أو غير الكافي بطريقة ما

وهنا مثال آخر. لو كانوا مؤمنين حقًا لاعترفوا بذلك. كما فعل الأعمى الذي كان أعمى سابقًا في الإصحاح التاسع. لأنهم يحبون المجد الذي يأتي من الناس أكثر من المجد الذي يأتي من الله.

إن كيفية التعرف على هذا الإيمان الناقص، بطبيعة الحال، هو السياق المباشر لتلك الأقوال. إن تجسد ابن الله الأزلي هو إعلان عظيم، إعلان خاص. لا أقصد فقط الحدث الذي شهدته الرعاة ثم المجوس.

أعني الحياة التي تلي الحدث والموت والقيامة التي تلي الحدث. ومع ذلك، نرى في إنجيل يوحنا وحيًا خاصًا في التجسد. وفي الموضوع الرئيسي الآخر ليوحنا، فإن يسوع هو الكاشف، النور.

وهو أيضًا واهب الحياة، فهو يمنح الحياة الأبدية. وقد رأينا ذلك بالفعل في الإصحاح السادس؛ حسنًا، لقد رأينا ذلك في الإصحاح الأول. فهو يمنح الحياة للخليقة بفضل الحياة الأبدية التي تسكن فيه باعتباره الكلمة.

وكجزء من خطابه عن خبز الحياة، حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، يجمع يسوع بين العلامات، وتكثير الخبز والسّمك، وخبز العظة في خطاب الحياة. وكجزء من ذلك، يقول، يوحنا 6: 35، أنا هو خبز الحياة. من يأتي إليّ فلا يجوع.

"من يؤمن بي لن يعطش أبدًا. إنه خبز الحياة، تمامًا كما يمكن أن يُطلق على الخبز المادي اسم "طاقة الحياة بالنسبة للفلسطينيين في القرن الأول، واليهود أيضًا لأنه كان كذلك. لقد كان جزءًا مهمًا من نظامهم الغذائي.

إنه خبز الحياة الروحي، وكل من يؤمن به يحيا. إنه الخبز الذي نزل من السماء، الآية 41، والحق الحق أقول لكم: من يؤمن، الآية 47، فله الحياة الأبدية. أنا هو خبز الحياة.

إن يسوع هو واهب الحياة، كما أن الخبز العادي يدعم حياتنا الجسدية، وهو عصا الحياة. لذا فإن يسوع الخبز الحي، الذي كان المن في العهد القديم يشير إليه كرمز فقط، هو النموذج، وهو يعطي الحياة الروحية كما يوفر الخبز الحياة الجسدية. وقد كتب هذا الموضوع في الإصحاح العاشر، حيث يقول يسوع: أنا الراعي الصالح.

إن الراعي الصالح يبذل حياته من أجل الخراف. قد تقولون إنه عندما يقول الراعي الصالح إنه يعطي الحياة فإنه يبذل حياته بالفعل، والفصل العاشر هو المكان الأعظم لذلك في إنجيل يوحنا، ولكن لا، أعني أنه عندما يبذل حياته ويأخذها مرة أخرى، فإنه يعطي الحياة الأبدية كهدية.

إنه يمنحها كهدية لكل من يؤمن به. أنا الراعي الصالح، الآية 14. أعرف خاصتي وخاصتي تعرفني.

أرني، كما تقول، هذا العطاء للحياة في خطاب الراعي الصالح. الآية 28، أنا أعطي خرافي، خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها، وهي تتبعني. وهذا على النقيض من الماعز 27.

إلى متى ستبقينا في حيرة، الآية 24؟ إن كنت أنت المسيح، فأخبرنا بصراحة. قال يسوع: "قلت لكم ولم تؤمنوا. الأعمال التي أعملها باسم أبي تشهد لي".

ولكنكم لا تؤمنون لأنكم لستم من خرافي. كلمات قوية. هذا صحيح، وهم ليسوا من خرافه لأنهم لا يؤمنون. وفي الواقع، فإن هذا النوع من القول سيكون أكثر انتشارًا، ليس الكلمة ذاتها ولكن المفهوم.

ولكن هنا يقول إنهم لا يؤمنون لأنهم ليسوا خرافه. وكما أخبرتك سابقًا، فإن أحد الموضوعات الثلاثة التي يطرحها يوحنا عن الانتخاب هو أن يسوع هو الناخب، يوحنا 15، 16، و19. فالآب يعطي الناس للابن في أماكن عديدة، أربع مرات في الإصحاح 17

إنه يتحكم في هذا الإصحاح بطرق عديدة. ولكن بعد ذلك، هذه النقطة، الهوية السابقة لشعب الله، وفي هذا المكان، لأولئك الذين ليسوا من شعب الله. أنتم لا تؤمنون لأنكم لستم من خرافي

خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها، وهي تتبعني. ها هو ذا هو واهب الحياة. أنا أعطيهم الحياة الأبدية، يوحنا 10: 28."

لقد علمت مؤخرًا أنني كنت أستخف بهذا النوع من اللغة. بالفعل، يعلمنا هذا القول أنهم لن يهلكوا أبدًا. علمني توماس شراينر أن كتابًا كتبه عنه، لم يُنشر بعد، ولكنه قادم، عن الخلاص لسلسلة كتب كريستوفر مورجان في اللاهوت المنهجي، اللاهوت لشعب الله

لقد تعاون شراينر ومورجان في تأليف هذا الكتاب. إنه يساعدني قليلاً. على أية حال، عندما يقول يسوع، "أنا أعطي الحياة الأبدية"، فإن هذه الحياة ستدوم إلى الأبد

إنهم لن يتراجعوا. ولكنه يقول بعد ذلك، بكل تأكيد، إنهم لن يهلكوا أبدًا، وهي أقوى طريقة للتعبير في اللغة اليونانية، وهي نفي قاطع

قوية جدًا، قوية جدًا، أقوى سلبية. لن تهلك أبدًا، ولن ينتزعها أحد من يدي

أبي الذي أعطاني إياهم هو أعظم من كل شيء. بالتأكيد، هو الآب. والابن متجسد

الابن تابع وليس الآب ومع ذلك فإن الابن مساوٍ للآب كما سنرى في الآيتين والآية الواحدة ولا أحد يقدر أن يأخذهما من يد الآب أو يخطفهما

أنا الأب، إروين. ما سر هذا الخطف؟ كطالب علمي منذ سنوات، يستخدم جون أمثلة متطرفة لتغطية أمثلة أقل أهمية. فهو لا يقول فقط خذ؛ بل يقول إنه لا يمكن لأحد أن يخطف جسديًا

لا يستطيع الشيطان أن ينتزعك من يدي، لذا بطبيعة الحال لا يستطيع أحد أن ينتزعك من يدي. لقد ذهب جون إلى أقصى الحدود

يتناول الكتاب المقدس المحاولة الأكثر قوة لفصل خراف يسوع عن الراعي. وتفشل هذه المحاولة لأن يسوع والآب واحد، الآية 30، في قدرتهما على حماية الخراف

يوحنا 10: 30 ليس بيانًا فلسفيًا عن جوهر يسوع والله. لا. لا.

يُظهر هذا السياق أن يسوع هو الله لأنه يقوم بالعمل الإلهي الذي يسميه اللاهوتيون الحفظ. الله يخلص، والله يحفظ شعبه. إنه يحفظهم

ويعطي يسوع الحياة الأبدية لخرافه. لذا فإن هذه الحياة ستدوم إلى الأبد. ويقول إنهم لن يهلكوا أبدًا

يقول إنهم آمنون بين يديه وبين الآب والآب وهو واحد في الحفاظ على سلامة الخراف. يسوع هو واهب الحياة.

نرى ذلك في الإصحاح الحادي عشر والآية 25 عندما قال هذه العبارة: "أنا هو". لقد قال يسوع للتو لمارثا: سيقوم أخوك مرة أخرى. "إنها امرأة يهودية صالحة"

إنها تعرف العهد القديم، وتعرف إشعياء 25: 26 ودانيال 12: 2. ربما تعرفه من حزقيال 37

ربما تفهم المزمور السادس عشر كما فهمه بطرس وبولس. لكنها تعلم هذا. أنا أعلم أنه سيقوم مرة أخرى في القيامة في اليوم الأخير، يوحنا 11: 24

ثم يفاجئنا يسوع ويقول: أنا القيامة والحياة. يا لها من مقولة رائعة

"أنا القيامة والحياة. قال في وقت سابق: كلامي روح وكلامي حياة. والآن يقول إنه هو القيامة والحياة الأبدية"

من آمن بي، ولو مات، فسيحيا. من عاش وآمن بي فلن يموت إلى الأبد. هل تؤمن بهذا؟ وأنا أحب هذه الكلمات الجميلة من مارثا

نعم يا رب، أنا أؤمن أنك المسيح، ابن الله الذي سيأتي إلى العالم. وهذا توقع لبيان الغرض في الأصحاحات 20 و31. حتى قبل القيامة، إنعاش لعازر 30

لا أقول هذا لأن اللغة مختلفة، ولكن في إقامة ابنة يائرس، وابن أرملة نايين ولعازر، استُخدمت لغة مماثلة، ولكن لا يمكنك إثبات ذلك من خلال الأفعال وما إلى ذلك، وأن هذه هي عمليات إحياء وليست قيامات أخرى. ولكن من خلال السياق الكلي والأفكار يمكنك إثبات ذلك. ومن المفترض أنهم ماتوا جميعًا مرة أخرى

إن لعازر لم يتجول بعد في الشرق الأدنى. ولهذا نقول لاهوتيًا، إنها إنعاشات. لقد أعاد يسوع الأموات إلى الحياة، ولكن ليس كما في قيامته وفي قيامة اليوم الأخير بالقيامة الإسخاتولوجية للرب يسوع وشعبه

ثم أظهر يسوع أنه القيامة والحياة بجعل صديقه الميت لعازر يعود إلى الحياة. لقد انتظر يسوع عمدًا في ضوء الأفكار اليهودية التي تقول إن الروح تحوم حول الجسد لمدة ثلاثة أو أربعة أيام. لقد انتظر عمدًا بعد هذه الفترة الزمنية، وقد تأثر بالموت

يخبرنا كورنثوس الأولى 15 أن هذا هو العدو الأخير. لقد رأيت واعظًا يقول ذات مرة: "أنا لا أقوم بمراسم الجنائز". حسناً، باركه الله

أعلم أنه كان رجلاً صالحاً ورجلاً صالحاً، لكن هذا خطأ. فالكهنة يحتاجون إلى تشييع الجنائز، ونحن بحاجة إلى البكاء مع الباكين. وبكى يسوع

أوه، لقد بكى من عدم إيمانهم. لقد فكرت في ذلك ذات مرة. لا، إنه يبكي

لقد تأثر، لقد تأثر بالباكين المحترفين، لقد تأثر بمريم ومرثا

وإذا كنت تحب شخصًا ما، سواء كان قريبًا أو صديقًا يموت، فيمكنك أن تتأثر أيضًا. ولا يوجد شيء غير روحي في هذا، من أجل بيت. الموت هو العدو الأخير، وسوف يتغلب عليه الله

لقد فعل ذلك بالفعل من حيث المبدأ في الـأسبق، ونحن ننال الحياة الأبدية الآن في أجساد فانية، ولكنها أجساد فانية. إذن، ما زلنا نموت. ولكن سيأتي يوم يقوم فيه الأموات

.ويشارك يسوع في ذلك. أنا أحب هذا. أزيلوا الحجر

قالت مرثا: يا رب، قد يكون هناك رائحة. لقد مات منذ أيام. قال لها يسوع: ألم أقل لك إن آمنت سترين مجد الله؟ وهذا ما حدث لأن يسوع كشف عن الآب كمعطي الحياة

لقد أعطى الحياة لثلاثة أشخاص في إنجيل يوحنا: لعازر، الذي كان قد مات بالفعل منذ أربعة أيام. لن تنجح نظرية الإغماء مع لعازر. يا إلهي

يسوع هو واهب الحياة، وهو يكشف لنا عن الآب الذي هو الراعي الصالح، الآب الذي يترك الـ 99 ويذهب ليجد الشاة الضالة. الله هو الله الباحث، الله الذي يحب الخطاة

آخر مكان أعرض فيه هذا هو في يوحنا 15، واحد ضد إسرائيل، الذي كان، الذي كان كرم الرب، لكنه فشل مرارًا وتكرارًا؛ إشعياء 5 يوضح ذلك جيدًا. أنا الكرمة الحقيقية. أبي هو الكرام

.أنا الكرمة الحقيقية. إذا بقيتم فيّ، وثبتتم فيّ، فستحيون. كما أن الكرمة تمنح الحياة للأغصان

إذن، ماذا يعني يسوع، الكرمة الحقيقية؟ الحقيقة. أعني أن إسرائيل كانت كرمة كاذبة. لا، إسرائيل كانت كرمة حقيقية، لكنها فشلت

وهذا صحيح في إنجيل يوحنا، على النقيض من العهد القديم، في ضوء أسلاف العهد القديم، يعني أن تحقيقها وبلوغها الذروة لا يجعلها زائفة. بل يجعلها أدنى. والآن دعنا نقول من حيث وحي الله، لا يجب على المرء أن ينضم إلى إسرائيل ليخلص

تستطيع المرأة السامرية أن تؤمن بيسوع وتخلص. والواقع أن يسوع في إنجيل يوحنا الرابع يتنبأ بوقت لن يحتاج فيه الناس بعد الآن إلى الذهاب إلى أورشليم للعبادة. وهي فكرة صادمة نجدها تتحقق في سفر أعمال الرسل، وهي أن الوحي الخاص في العهد الجديد له أهمية قصوى في تجسد ربنا يسوع

إنه نور العالم الذي ينير الناس بكشف الله الذي لم يسبق له مثيل. إنه واهب الحياة الذي يظهر قلب الله في إعطاء الحياة لأولئك الذين يؤمنون بابنه والذي يقيم لعازر في الإنعاش كعلامة على قيامته من الموت. وعلامة على القيامة في اليوم الأخير، فهو ابن الله

.نرى ذلك في أماكن عديدة. نرى ذلك في يوحنا 5، يوحنا 5: 17 و18. السياق مهم

.هذه المرة، لم يشفي يسوع رجلاً أعمى. هذا في الإصحاح التاسع. هنا، شفى رجلاً مشلولاً منذ 38 عامًا

الفصل 90 شفى رجلاً أعمى منذ ولادته. هنا، شفى مشلولاً عمره 38 عامًا. وبالطبع، يفعل ذلك يوم السبت عمدًا ليصطدم بالسلطات ويتحداهم، وهو ما اعتبره عملاً من أعمال الرحمة في الأمد البعيد

تأكد من أنني حصلت على المراجع الصحيحة. أعمال الرسل 6: 7، استمرت كلمة الله في النمو في عدد التلاميذ الذين تكاثروا كثيرًا في أورشليم وأصبح عدد كبير من الكهنة مطيعين للإيمان. أعمال الرسل 6: 7

أعتقد أن يسوع، الذي قام بكل شفاءاته وأعماله العظيمة الأخرى يوم السبت، مهد الطريق لروح الله لتجديد حتى اللاويين الذين وجدوا في يسوع مسيحهم الحقيقي. بعد أن شفى يسوع الرجل المشلول، احمل سيريك وامش. يجب على القادة اليهود أن يكونوا متحمسين للغاية بشأن الرجل الذي يمشي

وبدلاً من ذلك، فإنهم يشكون من حملة لسريه يوم السبت. آه، 17 و18 ناقدتان 16.

حسناً، 15 ذهب الرجل وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي شفاه. يوحنا 5: 16. ولهذا السبب كان اليهود يضطهدون يسوع لأنه كان يفعل هذه الأشياء في السبت

لكن يسوع أجابهم: أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل. لهذا السبب كان اليهود يسعون أكثر لقتله لأنه لم يكن ينتهك السبت فحسب. أعني، بالتأكيد يقول العهد القديم أنك لا تشفي المرضى في السبت، أليس كذلك؟ كلا

يا إلهي. لكنه كان حتى يسمي الله أباه، ويجعل نفسه مساوياً لله. انتظر لحظة

إنهم يقولون إن الله كان أباهم بمعنى ما. ولكن ليس بهذا المعنى. ما هذا المعنى؟ نرى ذلك في الإصحاح، في الآيات 17، آسف

والذي يعمل حتى الآن وأنا أعمل. لقد كُتِبَ التلمود في وقت لاحق للعهد الجديد. ومع ذلك، فإنه في بعض الأحيان يلقي الضوء على أفكار ومفاهيم العهد الجديد

لقد فكر الحاخامون طويلاً ووجد في كتابة كتب التلمود، وتناولوا الأسئلة الدائمة، وسردوا النكات، وفعلوا كل أنواع الأشياء. هناك الحكمة، هناك كل شيء. والتلمود عبارة عن مزيج من العديد من الأدبيات اليهودية بما في ذلك الحكمة

في هذه الحالة، تجادل اليهود. يقول سفر التكوين أن الله استراح في اليوم السابع. ونحن نعلم أن الله لا يعمل في يوم السبت

إنه لا يريدنا أن نعمل يوم السبت، ولكننا نعلم أنه يعمل يوم السبت، نعم، ولكنه يقوم بالحد الأدنى من العمل

مثل هذه المناقشات. وأجبروا على الاعتراف بأن الرب نفسه، مؤلف الوصية الرابعة، كان يفعل أشياء معينة في يوم السبت، عندما أمر شعبه باحترام السبت. ثلاثة أشياء لم يتمكنوا من التهرب منها

أولاً، كان الأطفال اليهود يولدون سبعة أيام في الأسبوع. ولم يكن بوسعهم أن يقولوا إن ولادة الأطفال اليهود يوم السبت كانت من أي طريق آخر. وهذا يعني لا

لقد أنزل الله أطفالاً يهوداً إلى العالم يوم السبت أيضاً. كما مات شيوخ اليهود يوم السبت. نفس الحجة

لقد فعل الله ذلك، لقد أخذهم الله، إنهم شعبه

ثم كان عليهم أن يعترفوا بأنه كان يقوم بواجبه سبعة أيام في الأسبوع، وإلا لما كانوا هناك ليفكروا في هذا النوع من الأشياء، ويجروا هذا النوع من المناقشات، ويكتبوا هذا النوع من الأشياء. يشير يسوع إلى هذا النوع من الأشياء عندما يقول، إن والدي يعمل حتى الآن. لا يعني أنه يقتبس من التلمود

إن هذا أمر غير متناسب مع العصر، فهو مكتوب في وقت لاحق. ولكن هذه هي الأشياء التي يتعين على المجتمع اليهودي أن يعترف بها.

إن الله هو الذي يجعل الأطفال يولدون، ويأخذ الناس إلى الموت. ومن المؤكد أنه يقوم بعمله في العناية الإلهية، فيدعم ويوجه عالمه سبعة أيام في الأسبوع.

لقد وصلتهم الرسالة بوضوح تام. إن والدي يعمل رئيسًا تقدميًا حتى الآن. والدي يعمل دائمًا

إنه يواصل العمل سبعة أيام في الأسبوع. وأنا أعمل. وبهذه الكلمات، يخالفهم يسوع ويوجه ضوء البندقية إلى جبهته، مما يجعله هدفًا.

أوه، إنهم سيقبضون عليه. إنهم لا يستطيعون تحمل ذلك. لأنه يضع شفاء الرجل الأعرج على نفس المستوى مع عناية الله القدير.

والدي يعمل حتى الآن، والذي يزعمون أنه إلههم، يزعم هو أنه أبوه، وأنا أيضًا أعمل.

شفائي للأعمى، آسف، شفائي للأعرج، الأعمى أيضًا، لكننا نتحدث عن الأعرج، هو عمل والدي. ولهذا السبب أرادوا قتله لأنه كان ينادي الله بأبيه بهذه الطريقة، معادلًا نفسه بالله. يسوع هو ابن الله.

إنه الابن الأزلي لله الذي تجسد، وبهذا يكشف عن الله. وقد رأينا ذلك في الكلمات التي قرأناها مؤخرًا عن مارثا في الإصحاح الحادي عشر.

نعم، أعتقد أنك المسيح، ابن الله، 1127، الذي سيأتي، والذي سيأتي إلى العالم. إنه لقب إلهي. نحن نراه.

الابن، الابن، 2 صموئيل 7، إشعياء 9: 6 و 7. لنا، يُعطى ابن، يولد طفل، يُعطى ابن. سيحتل عرش أبيه داود إلى الأبد. غيرة الرب القدير ستنجز هذا.

لقد رأينا مرات عديدة الآن أن يسوع هو ابن الله في بيان الغرض. ونرى ذلك أيضًا بطريقة مأساوية في الإصحاح التاسع عشر، لأنه وفقًا للإنجيل الرابع، كان أساس إدانة يسوع من قبل القادة اليهود هو ادعائه بأنه ابن الله. ولدي مرجع خاطئ، وقد نقلته إلى، أنا آسف على ذلك.

لقد فقدت مرجعًا، أعتذر. آه، يوحنا 19: 7، وليس 17. يوحنا 19: 7، يقول بيلاطس مرارًا وتكرارًا، لا أجد فيه ذنبًا.

على سبيل المثال، خذوه واصلبوه أنتم. لا أجد فيه ذنبًا. لم يكن بوسعهم أن يفعلوا ذلك؛ لم يكن 19: 6 لديهم السلطة لفعل ذلك.

أوه، لقد رجموا استفانوس، وهناك مواقف مثل هذه، ولكن ليس لديهم هذا النوع من السلطة. لأنني أنا أصلبه أنت، ولا أجد فيه ذنبًا.

فأجابه اليهود: "إن لنا ناموسًا، وبموجب هذا الناموس يجب أن يموت." وهنا يظهر تمسكهم بالناموس مرة أخرى.

،إنهم يدينون مسيحيهم على أساس الناموس .يا لها من مفارقة عجيبة، إنها تجعلك تبكي .فوفقاً لهذا الناموس .كان ينبغي له أن يموت لأنه جعل نفسه ابن الله

بالطبع، يقصدون بشكل غير قانوني، أو بشكل غير صحيح، أو بشكل غير عادل عن طريق الخطأ .في محاضرتنا القادمة، سنتناول الوحي الخاص في التجسد في كتابات بولس والعبيرانيين

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن الوحي والكتاب المقدس .هذه هي الجلسة 12، الوحي الخاص في العهد الجديد، التجسد، يوحنا، نور العالم، واهب الحياة، ابن الله